

إفافة العواء

[259] الشف في حال الشك اأصف العلم؁ كما أنه ففب على العباء اأصف العلم بالمفأ والوساف والمعاد. ولكن هذا الفكلف رافع إلى اففاف ازاله فكك الحالة اعنف الشك؁ لا أنه فكلف ففعلق بموضوع الشاك. والاول امر ممكن واقع؁ والافن افن فحال؁ لرفوعه إلى اففماع النقفففن. وان اراد اففباف الافن الافن؁ فهو ممكن؁ إلا افنك عرفف أن الفمفك بالاستفحاب مشروط بالففص ولو ففص الففوفف ورفع الفف عن المفصفه وما افف من آباءه فقلفدا لظهر له فقفه مذهب الاسلام؁ لوضوح الافله والبراهفن القائمة على صفقه ففف لم فبق له ففرة ولا شك؁ فف فففاف إلى الفمفك بالاستفحاب وهذا امر مقطوع به لا رفب ففه اصلا. نعم لو فرض فحالا بقاء الشك له بعد الففص فالفمفك بالاستفحاب - لعمل نفسه بالاففام السابقة. إن كان الففم الاففحابف مفعولا فف الشرفففف؁ أو الفرف على الفكالف الفاففة فف شرففه موسى؁ من ففه أنه إما فكلف واقعف له أو ظاهرف - مما لا مانع له؁ ولا فضر فكك اففا. ولا رفب له فف اففال مذهب الففص وففقه مذهبه؁ كما هو ظاهر. هذا إذا كان فرضه اففباف فكلف نفسه. واما إن كان فرضه الافن الففص - كما هو ظاهر قوله فعلفكم اففامة الففل الف - فنقول من الامور المففبرة فف الاففحاب المفعول فف ففنا الفقفن بامر فف الزمن السابق؁ والشك فف فكك الامر فف الزمن الافف. وفن لو قطعنا النظر عن اففار ففنا وكفابه الفف اففر بنفوة موسى؁ لا نعم بوجود موسى؁ فضلا عن نفوته؁ ومع ملاحظه نفوة محمد صلى الله علفه وآله وكفابه واففاره بنفوة موسى (ع) نعم بنفوته؁ ونعلم بنففه اففا؁ فكفف فلزم افها الففوفف بالاستفحاب فماعة لفس لهم علم بالامر السابق على فقفر؁ ولفس لهم شك فف انقطاع فكك الامر على فقفر آخر. الاصل المففب الامر السابع - ان نقص الفقفن بالشك لفس امر اففارفم للمكلف؁ فف